

# القرآن مسلك الراسخين في العلم -- حق القرآن على أمة القرآن --

## 21 -- أ. د. عبدالله بن عمر الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وارحب بالأخوة والأخوات مستمعينا والمستمعات والمشاهدين والمشاهدات في هذا اللقاء - 00:00:00

المتجدد مع حق القرآن على امة القرآن وهذا هو اللقاء الثاني عشر من هذه السلسلة المباركة اه تقدم الكلام في الاشارة الى انه لا سبييل الى السعادة الحقيقة والهداية المقطوع بها الا في اتباع كتاب الله تعالى - 00:00:30

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان كل محاولة للوصول الى السعادة من غير كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهي الى ظلال والى طريق مسدود مهما كانت - 00:00:58

الظنون ومهما كانت الوعود ومهما كانت اه الامور ولها قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدأ فاي ضلال اعظم ممن يزعم ان الهداية - 00:01:15

تحصل بالوحى ثم يحيى الى اراء البشر الضعفاء العاجزين الفقراء المحاويخ لقد عظمت نعمة الله عز وجل علينا بهذا القرآن هو السبيل الوحيد للهداية والى تحقيق السعادة الحقيقة في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:43

بين الله سبحانه وتعالى ان سبيل التيسير للحسنى هو العمل بما دلت عليه ايات القرآن الكريم. يقول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيره للعسرى - 00:02:18

وقوله تعالى هنا فاما من اعطى اي قام بفعل المأمور واتقى بان انتهى عن المحظور وصدق بالحسنى اي صدق بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فمن جمع بين هذه الخصال الثلاث - 00:02:44

النتيجة ما هي فسنيره لليسري ويسهل عليه امره بمقابل من ترك فعل الواجبات ولم يرى نفسه مفتريا الى مولاه وكذب بما اوجب الله عليه تصديقه والايمان به فسير في الحالة العسرة - 00:03:04

الذمية ايها الاخوة والاخوات من حقوق القرآن علينا اليمان بالكتاب كله وهذا هو مسلك الراسخين الذين امتدحهم الله سبحانه وتعالى بقوله والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:03:26

واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه وما يعلم تأويلاه الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:03:50

وما يذكر الا اولوا الالباب وقد حذر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من مسالك اهل الاهواء اهل الزيف الزائجين الذين في قلوبهم زيف كما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:04:08

الآلية فقال واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك كما كما عاب سبحانه وتعالى الذين يجعلون القرآن عظيم في قوله كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن يضليل - 00:04:27

يقول ابن عباس اي جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعض والتعرضية هي التفريق اي لا يفرق القرآن فيؤخذ ببعضه ويترك وقد عاب الله عز وجل على اهل الكتاب في مسلكهم هذا المسلك المشين - 00:04:48

وقال سبحانه وتعالى افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون بعض فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة

يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فالواجب - 00:05:11  
الحذر من مسالك اهل الاهواء الذين ينتقون من ادلة الاحكام والفتاوی ما يوافق اهواهم ويترکون ما خالفها فهذا في الحقيقة  
متبع لهواه لا للدليل لا للدليل من كتابي والسنة - 00:05:28  
يقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا تكن من يتبعد عن الحق اذا وافق هواه ويخالفه اذا خالف هواه فإذا انت لا تتاب على ما وفقته  
من الحق وتعاقب على ما تركته - 00:05:50  
من لانك انما اتبعت هواك في الموضعين. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وانت تجد جميع هذه الطوائف تنزل القرآن على مذاهبها  
وبدعها وارائها القرآن عند الجهمية جهمي وعند المعتزلة معتزلي وعند القدرية قدرى وعند الرافضة راضي وكذلك هو عند جميع اهل  
الباطل - 00:06:05  
وما كانوا اولياً له الا المتقون. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اولياته المتقين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى هنا  
تنتهي هذه الحلقة على امل اللقاء بكم في الحلقة المقبلة الى ذلك الحين - 00:06:28  
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله  
وببركاته - 00:06:48